كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-165-)

تحت عنوان: (أخي جاوز الظالمون المدى)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مَطْلَعٍ لِقَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ لِلشَّاعِرِ عَلِي مَحْمُود طه، وَقَامَ الْفَنَّانُ مُحَمَّدُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِتَحْوِيلِهَا إِلَى أُغْنِيَّةٍ وَطَنِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ، كَيْ تُشِيرَ كَلِمَاتُهَا إِلَى مَا قَامَ بِهِ الْعَدُوُّ الصِّهْيُونِيُّ مِنْ تَجَاوُزَاتٍ ضِدّ الْبَشَرِ وَالشَّجرِ وَالْحَجَرِ فِي فِلَسْطِينِ الْمُحْتَلَّةِ، وَبِخَاصَّةِ ضِدّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ الْاِسْتِعْدَادِ وَالْجِهَادِ ضَدَّ هَذَا الْعُدْوَانِ، حَتَّى لَا يَضِيعُ الْوَطَنُ الْعَرَبِيُّ بِأَسْرِهِ. وَيَسْتَخْدِمُ هَذَا الْمَثَلُ أَيْضًا فِي كُلِ الْحَالَاتِ الَّتِي يَتَجَاوَزُ فِيهَا الظَّالِمُونَ مِنَ الْبَشَرِ الْخُطُوطَ الْحَمْرَاءَ، مِمَّا يَسْتَوْجِبُ التَّصَدِّي لَهُمْ بِالْقُوَّةِ.